Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

جامـــعة غردايـــة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة التاريخ

# مشاريع ديغول الإغرائية للقضاء على الثورة الجزائرية

# "مشروع قسنطينة 03 اكتوبر1958م نموذجا"

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في التاريخ الحديث والمعاصر

**إعداد الطالبة:** داودي فضيلة

**إشراف الدكتور:** عواريب لخضر

**المشرفة المساعدة:** أ/ قريزة ربيعة

**لجنة المناقشة**

د/ الشافعي درويش رئيساً

د/ عواريب لخضر مشرفا ومقرراً

أ/ قريزة ربيعة مشرفا مساعداً

أ/ لكحل الشيخ مناقشاً

**الموسم الجامعي: 1437-1438هـ/2016 -2017م**

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

# إهـــداء

إلى جدتي أطال الله في عمرها

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل إلى معنى الحب والتفاني

إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي

إلى أمي الغالية"خيرة"

إلى والدي الذي شجعني على العلم و الدراسة أطال الله في عمره عبد الله

إلى من تذوقت وعشت معهم أجمل لحظات الحياة أخواتي العزيزات سعيدة ومريم وسعدية وبسمة وسهيلة والى أخي عمر و ياسين .

إلى من شجعني و قال لي واصلي فأنا معك "محمد"

إلى توأم روحي ورفيقة دربي إلى من زرعت التفاؤل في دربي ورافقتني منذ بداية هذا العمل فلها مني كل الشكر والامتنان اختي سعدية .

إلى صديقاتي خيرة، فائزة، جميلة، سمية، عزيزة، وهيبة، حنان، سلمى فاطنة، خولة، ضياء، جمعة، إلى جميع طلبة قسم ثانية ماستر تاريخ حديث ومعاصر.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

# كلمة شكر

أشكر الله عز وجل الذي وفقني لإنجاز هذا البحث فله الحمد كله كما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه.

أوجه اسمي عبارات الشكر والتقدير والاحتـــرام إلى الـــدكتور عواريب لخضر لما قدمه لي من نصائح وتوجيهات طيلة انجـــاز هذا البحث، كما أتقدم بأخلص معـــاني الشـــكر والامتنـــان للأستاذة قريزة ربيعة نظرا لمجهوداتها ومساعداتها القيمة الـــتي وجهتها لي .

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى عمال مكتبة متحف المجاهـــد بمتليلي، وعمال المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بمتليلي

وأيضا المشرفين على مكتبة مديرية المجاهدين بغرداية وعمـــال مكتبة القرارة.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

# قائمة المختصرات

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

# قائمة المختصرات

أ) العربية:

| الرمز | المعنى |
|---|---|
| تر | ترجمة |
| تح | تحقيق |
| ج | جزء |
| د م | دون مكان النشر |
| د د | دون دار النشر |
| د س | دون سنة |
| ص | صفحة |
| ص ص | صفحات متلاحقة |
| ط | طبعة |
| ع | عدد |
| مر | مراجعة |
| مج | مجلد |

ب) الأجنبية:

| الرمز | المعنى |
|---|---|
| P | Page |
| N | Numéro |
| ANEP | Ofice Nationale Le D'Edition et Publication |

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

# مقدمة

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com


عمل المحتل الفرنسي منذ وطئت أقدامه ارض الجزائر سنة 1830م على تثبيت وجـــوده بمختلف الطرق والوسائل، وسخر كل قواته لإجبار الشـــعب الجزائـــري علـــى الخضـــوع والاستسلام إلا أن هذا الأخير تصدى له منذ البداية وظل يقارعه مرة بالمقاومـــات الشـــعبية وأخرى بالطرق السلمية وأخيرا عبر ثورة عارمة.

وقد أدى التعاظم الذي عرفته الثورة الجزائرية منذ اندلاعها إلى إقحام فرنسا في مشـــاكل وأزمات سياسية واقتصادية خطيرة، فأصبحت مهددة بالانهيار السياسي إضـــافة إلى ســـقوط حكوماتها المتوالية، وأمام هذا الوضع المتأزم لم يبق أمام فرنسا المنهزمة سوى الاستنجاد بديغول وتنصيبه في 1جوان 1958 رئيسا، وبذلك تدخل الثورة الجزائرية مرحلة جديـــدة ومنعرجـــا حاسما وخطيرا، فهذا الأخير لم يدخر أي جهد ولا وسيلة لدحر الثورة الجزائرية وقمعها فكل الوسائل لديه مباحة من اجل تحقيق أهداف فرنسا، ولان أساليب ديغول للقضاء على الثـــورة الجزائرية كانت عديدة ومتنوعة، سنقوم بالتركيز على **مشاريع ديغول الاغرائية للقضاء على الثورة الجزائرية "مشروع قسنطينة 3 أكتوبر 1958م نموذجا"**.

## 1- الإشكالية:

كيف حاول ديغول القضاء على الثورة باستعمال كل الوسائل وخاصة الوسائل الاغرائية ؟.

وتتفرع عن الإشكالية إشكاليات فرعية وهي:

من هو شارل ديغول؟.

فيما تمثلت مشاريع ديغول الاغرائية و خاصة مشروع قسنطينة للقضاء على الثورة الجزائرية ؟.

ما هو محتوى مشروع قسنطينة 3 أكتوبر 1958م؟.

وكيف كان موقف الثورة من هذه المشاريع؟.

## 2- الإطار الزماني والمكاني للموضوع:

يبدأ موضوع الدراسة من 1958 وهي فترة وصول ديغـــول إلى الســـلطة في الجزائـــر واستعماله لكافة المشاريع العسكرية والاغرائية من اجل القضاء على الثورة الجزائرية، إلى غاية 1962 وهو تاريخ نيل الجزائر لاستقلالها.

أما الإطار المكاني الذي تتمحور حوله الدراسة فهو يشمل الجزائر حيث عملت فرنسا في هذا البلد على تسخير كل الإمكانيات حتى تصبح الجزائر جزء لا يتجزأ من فرنسا.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com


### 3- الهدف من الدراسة :

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- معرفة الأساليب والمشاريع التي انتهجها ديغول للقضاء على الثـــورة، وخاصـــة مشـــروع قسنطينة لما يحتويه من جانب اقتصادي واجتماعي وسياسي وحتى الجانب الثقافي بهدف عزل الثورة الجزائرية
- إبراز مدى أهمية هذه المرحلة حيث تعد المنعرج الحاسم في مسار الثورة، كما يعتبر العديـــد من المؤرخين أن الفترة الدوغولية في الجزائر من أهم واخطر المراحل في مسار ثورة التحريـــر الكبرى.

### 4- دوافع اختيار الموضوع:

توجد دوافع **ذاتية** وأخرى **موضوعية**، فمن **الدوافع الذاتية** الرغبة الشخصية والملحة في دارسة تاريخ الثورة الجزائرية المجيدة ومحاولة دراسة مرحلة مجيء ديغول للسلطة وتصديه للثورة واهتمامي الشخصي بتاريخ الجزائر ورغبتي الملحة في الإسهام في كتابته.

أما **الدوافع الموضوعية** محاولة معرفة محتوى مشروع قسنطينة والأهداف المترتبة من هذا المشروع ومحاولة دراسته دراسة موضوعية بمنظار نقدي هادف، إذ حسب علمي أهمل هـــذا الجانب رغم أهميته وخطورته حيث لم تناقشه الدراسات الجزائرية وتبرز مدى خطورته وكيف استطاعت الثورة التكيف مع الظروف الجديدة مما يبين عظمتها.

### 5- خطة الموضوع:

ولمعالجة هذا الموضوع اعتمدت على خطة بدأتها بمقدمة، وثلاث فصول وخاتمة، وكـــل فصل اشتمل على مجموعة من العناصر تمثلت في:

**الفصل الأول**: تناولت فيه **وصول ديغول للسلطة وتصديه للثورة الجزائرية**، حيـــث قمت فيه بالتعريف بديغول، وتصديه للثورة عسكريا وأيضا المشاريع السياسية الاغرائية للقضاء عليها.

أما **الفصل الثاني**: فتضمن **مشروع قسنطينة 3 أكتوبر 1958**، حيث تعرضت فيه إلى الأسباب التي أدت إلى طرح هذا المشروع، وعرفت فيه بمحتوى المشروع من الناحية السياسية

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

والاقتصادية وحتى الاجتماعية والثقافية بالإضافة إلى أهدافه المتمثلة سواء كانت الأهداف الظاهرية أو الخفية،كما تناولت النتائج المترتبة عن مشروع قسنطينة.

أما **الفصل الثالث**: فتناولت فيه **موقف الثورة من مشاريع ديغول سياسياً ودبلوماسياً وعسكرياً وإعلامياً**.

وفي الأخير خاتمة عبارة عن أهم النتائج التي استخلصت من هذا الموضوع.

**6- المنهج المتبع:**

للإجابة على هذه الإشكاليات والتساؤلات، تطلب مني ذلك الاعتماد على المنهج **التاريخي الوصفي التحليلي** القائم على جمع المادة الوثائقية وتحليلها ونقدها من خلال مقارنة نصوصها بعضها ببعض، أو بوقائع وقرائن أخرى متاحة، ثم الوصول في الأخير إلى مرحلة التركيب واستخلاص النتائج.

**7- دراسة مصدرية:**

نظرا لعدم إمكانية الوصول إلى المادة الأرشيفية لعدة اعتبارات سنضطر للاعتماد على بعض **المذكرات و الشهادات**، وعلى رأسها مذكرات الجنرال ديغول المتاحة للجميع، كونها مترجمة إلى اللغة العربية، وتحوي وقائع تاريخية، و تسرد أحداثا صنعها أو عايشها الجنرال ديغول وقد أفادني هذا المصدر في توضيح الشروط المتعلقة بتقرير المصير 1959م وأيضا محتوي مشروع قسنطينة.

أما **المصادر الجزائرية** فسوف نرجع إلى المذكرات التي بدأت تنشر هنا وهناك من طرف قادة الثورة الجزائرية، على اعتبار أنها الطرف الثاني في المعادلة وتبرز بوضوح كيف تفاعل هؤلاء القادة مع الأحداث وما هو رد فعلهم تجاه سياسة ديغول ومنها مذكرات المجاهد بن يوسف بن خدة ولخضر بورقعة وبن سعد دحلب والطاهر الزوبيري وعلي كافي وعمار قليل وغيرهم كثير من قادة الثورة، والملاحظ على هذه الشهادات المتوفرة حول موضوع هذه الدراسة، إن أصحابها ينطلقون من قناعاتهم وأفكارهم، وهو ما يعني طغيان الذاتية، وبالتالي الابتعاد عن الموضوعية إلى حد كبير، ومن ثمة يتطلب منا إخضاعها لدراسة نقدية أو مقارنتها ببعضها.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com


ولعل من أهم المصادر الجزائرية التي تابعت سياسة ديغول في الجزائر وعملت على كشف خطرها نجد مجلة المجاهد لسان حال جبهة التحرير الوطنية، التي أوردت العديد من المقالات في مشروع قسنطينة تناولته بالنقد وأكدت استحالة تطبيقه في الجزائر.

كما سنعتمد في هذا العمل على مجموعة من المصادر والمراجع سواء باللغة العربية أو الفرنسية والتي ناقشت الموضوع من قريب أو بعيد، مع الملاحظة إن الدراسات العربية في هذا الموضوع قليلة مقارنة بالكتابات الفرنسية التي غطت الفترة الديغولية منها:

كتاب **Amar Boujella : Les Barrages De La Mort،1957-1959** تحدث عن إقامة الأسلاك الشائكة المكهربة والألغام.

كتاب **Djamel Belbe: Guerre de liberation** قد أفادني في محتوى مشروع قسنطينة.

**ومن أهم المراجع التي اعتمدت عليها:**

- **كتاب رمضان بورغدة: الثورة الجزائرية والجنرال ديغول (1958-1962) سنوات الحسم والخلاص** الذي تناول فترة مجئي الجنرال ديغول للسلطة واهم الأحداث التي ميزت فترة حكمه في الجزائر حيث تطرق لكلا من المشاريع العسكرية والمبادرات السياسية والاقتصادية لمواجهة المعضلة الجزائرية بالإضافة إلى ردود فعل الثورة على ذلك، وقد اعتمدت عليه في وصول ديغول إلى السلطة ومواجهته للثورة الجزائرية.
- كتاب **صالح بلحاج: تاريخ الثورة الجزائرية** الذي سلط الضوء على الفترة الديغولية من 1958 إلى 1962، وقد استفدت منه في المشاريع العسكرية الفرنسية التي تعمل على قمع الثورة الجزائرية.
- **عبد القادر نور: حوار حول الثورة ج2** تحدث عن مشروع قسنطينة بشكل مفصل وقد استخدمته في تحليل مشروع قسنطينة من ناحية أهدافه وأسبابه وأيضا نتائجه.

**- المذكرات والرسائل الجامعية:**

اعتمدت على العديد من المذكرات والرسائل الجامعية ومنها على سبيل المثال:

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- مذكرة ماجستير **لطالب بوهناف يزيد: مشاريع التهدئة الفرنسية إبان الثورة التحريرية وانعكاساتها على المسلمين الجزائريين 1954-1962** قد اعتمدت عليها في وصول شارل ديغول إلى السلطة و أيضا في المشاريع الاغرائية.

**المقالات:**

استعملت عدة مجلات تناولت هذا الموضوع في العديد من المقالات ومنها على سبيل الذكر مجلة **الأصالة، أول نوفمبر، الواحات للبحوث والدارسات، المجاهد، الثقافة، الرائد، الذاكرة الدارسات التاريخية.**

## 8- الصعوبات:

واجهت أثناء إعداد هذا البحث جملة من الصعوبات، ومن أهمها:

- صعوبة ترجمة المصادر الأجنبية التي تناولت هذه الفترة بدراسة معمقة وغطت بشكل كبير الفترة الديغولية.
- قلة المصادر التي تتناول موضوع مشروع قسنطينة بالتفصيل، وهذا ما صعب دراسة نواحي من الموضوع .
- صعوبة الوصول إلى المادة الأرشيفية وهذا لعدة اعتبارات.
- الاختلاف والتباين في المراجع عن ما تضمنه مشروع قسنطينة من إصلاحات وهذا بوجود فروقات فيما بينها من حيث المضمون والأرقام مما أدى إلى صعوبة في التحليل والاستنتاج.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

# مقدمة

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com


عمل المحتل الفرنسي منذ وطئت أقدامه ارض الجزائر سنة 1830م على تثبيت وجـــوده بمختلف الطرق والوسائل، وسخر كل قواته لإجبار الشـــعب الجزائـــري علـــى الخضـــوع والاستسلام إلا أن هذا الأخير تصدى له منذ البداية وظل يقارعه مرة بالمقاومـــات الشـــعبية وأخرى بالطرق السلمية وأخيرا عبر ثورة عارمة.

وقد أدى التعاظم الذي عرفته الثورة الجزائرية منذ اندلاعها إلى إقحام فرنسا في مشـــاكل وأزمات سياسية واقتصادية خطيرة، فأصبحت مهددة بالانهيار السياسي إضـــافة إلى ســـقوط حكوماتها المتوالية، وأمام هذا الوضع المتأزم لم يبق أمام فرنسا المنهزمة سوى الاستنجاد بديغول وتنصيبه في 1جوان 1958 رئيسا، وبذلك تدخل الثورة الجزائرية مرحلة جديـــدة ومنعرجـــا حاسما وخطيرا، فهذا الأخير لم يدخر أي جهد ولا وسيلة لدحر الثورة الجزائرية وقمعها فكل الوسائل لديه مباحة من اجل تحقيق أهداف فرنسا، ولان أساليب ديغول للقضاء على الثـــورة الجزائرية كانت عديدة ومتنوعة، سنقوم بالتركيز على **مشاريع ديغول الاغرائية للقضاء على الثورة الجزائرية "مشروع قسنطينة 3 أكتوبر 1958م نموذجا"**.

## 1- الإشكالية:

كيف حاول ديغول القضاء على الثورة باستعمال كل الوسائل وخاصة الوسائل الاغرائية ؟.

وتتفرع عن الإشكالية إشكاليات فرعية وهي:

من هو شارل ديغول؟.

فيما تمثلت مشاريع ديغول الاغرائية و خاصة مشروع قسنطينة للقضاء على الثورة الجزائرية ؟.

ما هو محتوى مشروع قسنطينة 3 أكتوبر 1958م؟.

وكيف كان موقف الثورة من هذه المشاريع؟.

## 2- الإطار الزماني والمكاني للموضوع:

يبدأ موضوع الدراسة من 1958 وهي فترة وصول ديغـــول إلى الســـلطة في الجزائـــر واستعماله لكافة المشاريع العسكرية والاغرائية من اجل القضاء على الثورة الجزائرية، إلى غاية 1962 وهو تاريخ نيل الجزائر لاستقلالها.

أما الإطار المكاني الذي تتمحور حوله الدراسة فهو يشمل الجزائر حيث عملت فرنسا في هذا البلد على تسخير كل الإمكانيات حتى تصبح الجزائر جزء لا يتجزأ من فرنسا.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com


### 3- الهدف من الدراسة :

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- معرفة الأساليب والمشاريع التي انتهجها ديغول للقضاء على الثـــورة، وخاصـــة مشـــروع قسنطينة لما يحتويه من جانب اقتصادي واجتماعي وسياسي وحتى الجانب الثقافي بهدف عزل الثورة الجزائرية
- إبراز مدى أهمية هذه المرحلة حيث تعد المنعرج الحاسم في مسار الثورة، كما يعتبر العديـــد من المؤرخين أن الفترة الدوغولية في الجزائر من أهم واخطر المراحل في مسار ثورة التحريـــر الكبرى.

### 4- دوافع اختيار الموضوع:

توجد دوافع **ذاتية** وأخرى **موضوعية**، فمن **الدوافع الذاتية** الرغبة الشخصية والملحة في دارسة تاريخ الثورة الجزائرية المجيدة ومحاولة دراسة مرحلة مجيء ديغول للسلطة وتصديه للثورة واهتمامي الشخصي بتاريخ الجزائر ورغبتي الملحة في الإسهام في كتابته.

أما **الدوافع الموضوعية** محاولة معرفة محتوى مشروع قسنطينة والأهداف المترتبة من هذا المشروع ومحاولة دراسته دراسة موضوعية بمنظار نقدي هادف، إذ حسب علمي أهمل هـــذا الجانب رغم أهميته وخطورته حيث لم تناقشه الدراسات الجزائرية وتبرز مدى خطورته وكيف استطاعت الثورة التكيف مع الظروف الجديدة مما يبين عظمتها.

### 5- خطة الموضوع:

ولمعالجة هذا الموضوع اعتمدت على خطة بدأتها بمقدمة، وثلاث فصول وخاتمة، وكـــل فصل اشتمل على مجموعة من العناصر تمثلت في:

**الفصل الأول**: تناولت فيه **وصول ديغول للسلطة وتصديه للثورة الجزائرية**، حيـــث قمت فيه بالتعريف بديغول، وتصديه للثورة عسكريا وأيضا المشاريع السياسية الاغرائية للقضاء عليها.

أما **الفصل الثاني**: فتضمن **مشروع قسنطينة 3 أكتوبر 1958**، حيث تعرضت فيه إلى الأسباب التي أدت إلى طرح هذا المشروع، وعرفت فيه بمحتوى المشروع من الناحية السياسية

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

والاقتصادية وحتى الاجتماعية والثقافية بالإضافة إلى أهدافه المتمثلة سواء كانت الأهداف الظاهرية أو الخفية،كما تناولت النتائج المترتبة عن مشروع قسنطينة.

أما **الفصل الثالث**: فتناولت فيه **موقف الثورة من مشاريع ديغول سياسياً ودبلوماسياً وعسكرياً وإعلامياً**.

وفي الأخير خاتمة عبارة عن أهم النتائج التي استخلصت من هذا الموضوع.

**6- المنهج المتبع:**

للإجابة على هذه الإشكاليات والتساؤلات، تطلب مني ذلك الاعتماد على المنهج **التاريخي الوصفي التحليلي** القائم على جمع المادة الوثائقية وتحليلها ونقدها من خلال مقارنة نصوصها بعضها ببعض، أو بوقائع وقرائن أخرى متاحة، ثم الوصول في الأخير إلى مرحلة التركيب واستخلاص النتائج.

**7- دراسة مصدرية:**

نظرا لعدم إمكانية الوصول إلى المادة الأرشيفية لعدة اعتبارات سنضطر للاعتماد على بعض **المذكرات و الشهادات**، وعلى رأسها مذكرات الجنرال ديغول المتاحة للجميع، كونها مترجمة إلى اللغة العربية، وتحوي وقائع تاريخية، و تسرد أحداثا صنعها أو عايشها الجنرال ديغول وقد أفادني هذا المصدر في توضيح الشروط المتعلقة بتقرير المصير 1959م وأيضا محتوي مشروع قسنطينة.

أما **المصادر الجزائرية** فسوف نرجع إلى المذكرات التي بدأت تنشر هنا وهناك من طرف قادة الثورة الجزائرية، على اعتبار أنها الطرف الثاني في المعادلة وتبرز بوضوح كيف تفاعل هؤلاء القادة مع الأحداث وما هو رد فعلهم تجاه سياسة ديغول ومنها مذكرات المجاهد بن يوسف بن خدة ولخضر بورقعة وبن سعد دحلب والطاهر الزوبيري وعلي كافي وعمار قليل وغيرهم كثير من قادة الثورة، والملاحظ على هذه الشهادات المتوفرة حول موضوع هذه الدراسة، إن أصحابها ينطلقون من قناعاتهم وأفكارهم، وهو ما يعني طغيان الذاتية، وبالتالي الابتعاد عن الموضوعية إلى حد كبير، ومن ثمة يتطلب منا إخضاعها لدراسة نقدية أو مقارنتها ببعضها.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com


ولعل من أهم المصادر الجزائرية التي تابعت سياسة ديغول في الجزائر وعملت على كشف خطرها نجد مجلة المجاهد لسان حال جبهة التحرير الوطنية، التي أوردت العديد من المقالات في مشروع قسنطينة تناولته بالنقد وأكدت استحالة تطبيقه في الجزائر.

كما سنعتمد في هذا العمل على مجموعة من المصادر والمراجع سواء باللغة العربية أو الفرنسية والتي ناقشت الموضوع من قريب أو بعيد، مع الملاحظة إن الدراسات العربية في هذا الموضوع قليلة مقارنة بالكتابات الفرنسية التي غطت الفترة الديغولية منها:

كتاب **Amar Boujella : Les Barrages De La Mort،1957-1959** تحدث عن إقامة الأسلاك الشائكة المكهربة والألغام.

كتاب **Djamel Belbe: Guerre de liberation** قد أفادني في محتوى مشروع قسنطينة.

**ومن أهم المراجع التي اعتمدت عليها:**

- **كتاب رمضان بورغدة: الثورة الجزائرية والجنرال ديغول (1958-1962) سنوات الحسم والخلاص** الذي تناول فترة مجئي الجنرال ديغول للسلطة واهم الأحداث التي ميزت فترة حكمه في الجزائر حيث تطرق لكلا من المشاريع العسكرية والمبادرات السياسية والاقتصادية لمواجهة المعضلة الجزائرية بالإضافة إلى ردود فعل الثورة على ذلك، وقد اعتمدت عليه في وصول ديغول إلى السلطة ومواجهته للثورة الجزائرية.
- كتاب **صالح بلحاج: تاريخ الثورة الجزائرية** الذي سلط الضوء على الفترة الديغولية من 1958 إلى 1962، وقد استفدت منه في المشاريع العسكرية الفرنسية التي تعمل على قمع الثورة الجزائرية.
- **عبد القادر نور: حوار حول الثورة ج2** تحدث عن مشروع قسنطينة بشكل مفصل وقد استخدمته في تحليل مشروع قسنطينة من ناحية أهدافه وأسبابه وأيضا نتائجه.

**- المذكرات والرسائل الجامعية:**

اعتمدت على العديد من المذكرات والرسائل الجامعية ومنها على سبيل المثال:

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- مذكرة ماجستير **لطالب بوهناف يزيد: مشاريع التهدئة الفرنسية إبان الثورة التحريرية وانعكاساتها على المسلمين الجزائريين 1954-1962** قد اعتمدت عليها في وصول شارل ديغول إلى السلطة و أيضا في المشاريع الاغرائية.

**المقالات:**

استعملت عدة مجلات تناولت هذا الموضوع في العديد من المقالات ومنها على سبيل الذكر مجلة **الأصالة، أول نوفمبر، الواحات للبحوث والدارسات، المجاهد، الثقافة، الرائد، الذاكرة الدارسات التاريخية.**

## 8- الصعوبات:

واجهت أثناء إعداد هذا البحث جملة من الصعوبات، ومن أهمها:

- صعوبة ترجمة المصادر الأجنبية التي تناولت هذه الفترة بدراسة معمقة وغطت بشكل كبير الفترة الديغولية.
- قلة المصادر التي تتناول موضوع مشروع قسنطينة بالتفصيل، وهذا ما صعب دراسة نواحي من الموضوع .
- صعوبة الوصول إلى المادة الأرشيفية وهذا لعدة اعتبارات.
- الاختلاف والتباين في المراجع عن ما تضمنه مشروع قسنطينة من إصلاحات وهذا بوجود فروقات فيما بينها من حيث المضمون والأرقام مما أدى إلى صعوبة في التحليل والاستنتاج.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

# مقدمة

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com


عمل المحتل الفرنسي منذ وطئت أقدامه ارض الجزائر سنة 1830م على تثبيت وجـــوده بمختلف الطرق والوسائل، وسخر كل قواته لإجبار الشـــعب الجزائـــري علـــى الخضـــوع والاستسلام إلا أن هذا الأخير تصدى له منذ البداية وظل يقارعه مرة بالمقاومـــات الشـــعبية وأخرى بالطرق السلمية وأخيرا عبر ثورة عارمة.

وقد أدى التعاظم الذي عرفته الثورة الجزائرية منذ اندلاعها إلى إقحام فرنسا في مشـــاكل وأزمات سياسية واقتصادية خطيرة، فأصبحت مهددة بالانهيار السياسي إضـــافة إلى ســـقوط حكوماتها المتوالية، وأمام هذا الوضع المتأزم لم يبق أمام فرنسا المنهزمة سوى الاستنجاد بديغول وتنصيبه في 1جوان 1958 رئيسا، وبذلك تدخل الثورة الجزائرية مرحلة جديـــدة ومنعرجـــا حاسما وخطيرا، فهذا الأخير لم يدخر أي جهد ولا وسيلة لدحر الثورة الجزائرية وقمعها فكل الوسائل لديه مباحة من اجل تحقيق أهداف فرنسا، ولان أساليب ديغول للقضاء على الثـــورة الجزائرية كانت عديدة ومتنوعة، سنقوم بالتركيز على **مشاريع ديغول الاغرائية للقضاء على الثورة الجزائرية "مشروع قسنطينة 3 أكتوبر 1958م نموذجا"**.

## 1- الإشكالية:

كيف حاول ديغول القضاء على الثورة باستعمال كل الوسائل وخاصة الوسائل الاغرائية ؟.

وتتفرع عن الإشكالية إشكاليات فرعية وهي:

من هو شارل ديغول؟.

فيما تمثلت مشاريع ديغول الاغرائية و خاصة مشروع قسنطينة للقضاء على الثورة الجزائرية ؟.

ما هو محتوى مشروع قسنطينة 3 أكتوبر 1958م؟.

وكيف كان موقف الثورة من هذه المشاريع؟.

## 2- الإطار الزماني والمكاني للموضوع:

يبدأ موضوع الدراسة من 1958 وهي فترة وصول ديغـــول إلى الســـلطة في الجزائـــر واستعماله لكافة المشاريع العسكرية والاغرائية من اجل القضاء على الثورة الجزائرية، إلى غاية 1962 وهو تاريخ نيل الجزائر لاستقلالها.

أما الإطار المكاني الذي تتمحور حوله الدراسة فهو يشمل الجزائر حيث عملت فرنسا في هذا البلد على تسخير كل الإمكانيات حتى تصبح الجزائر جزء لا يتجزأ من فرنسا.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com


### 3- الهدف من الدراسة :

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- معرفة الأساليب والمشاريع التي انتهجها ديغول للقضاء على الثـــورة، وخاصـــة مشـــروع قسنطينة لما يحتويه من جانب اقتصادي واجتماعي وسياسي وحتى الجانب الثقافي بهدف عزل الثورة الجزائرية
- إبراز مدى أهمية هذه المرحلة حيث تعد المنعرج الحاسم في مسار الثورة، كما يعتبر العديـــد من المؤرخين أن الفترة الدوغولية في الجزائر من أهم واخطر المراحل في مسار ثورة التحريـــر الكبرى.

### 4- دوافع اختيار الموضوع:

توجد دوافع **ذاتية** وأخرى **موضوعية**، فمن **الدوافع الذاتية** الرغبة الشخصية والملحة في دارسة تاريخ الثورة الجزائرية المجيدة ومحاولة دراسة مرحلة مجيء ديغول للسلطة وتصديه للثورة واهتمامي الشخصي بتاريخ الجزائر ورغبتي الملحة في الإسهام في كتابته.

أما **الدوافع الموضوعية** محاولة معرفة محتوى مشروع قسنطينة والأهداف المترتبة من هذا المشروع ومحاولة دراسته دراسة موضوعية بمنظار نقدي هادف، إذ حسب علمي أهمل هـــذا الجانب رغم أهميته وخطورته حيث لم تناقشه الدراسات الجزائرية وتبرز مدى خطورته وكيف استطاعت الثورة التكيف مع الظروف الجديدة مما يبين عظمتها.

### 5- خطة الموضوع:

ولمعالجة هذا الموضوع اعتمدت على خطة بدأتها بمقدمة، وثلاث فصول وخاتمة، وكـــل فصل اشتمل على مجموعة من العناصر تمثلت في:

**الفصل الأول**: تناولت فيه **وصول ديغول للسلطة وتصديه للثورة الجزائرية**، حيـــث قمت فيه بالتعريف بديغول، وتصديه للثورة عسكريا وأيضا المشاريع السياسية الاغرائية للقضاء عليها.

أما **الفصل الثاني**: فتضمن **مشروع قسنطينة 3 أكتوبر 1958**، حيث تعرضت فيه إلى الأسباب التي أدت إلى طرح هذا المشروع، وعرفت فيه بمحتوى المشروع من الناحية السياسية

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

والاقتصادية وحتى الاجتماعية والثقافية بالإضافة إلى أهدافه المتمثلة سواء كانت الأهداف الظاهرية أو الخفية،كما تناولت النتائج المترتبة عن مشروع قسنطينة.

أما **الفصل الثالث**: فتناولت فيه **موقف الثورة من مشاريع ديغول سياسياً ودبلوماسياً وعسكرياً وإعلامياً**.

وفي الأخير خاتمة عبارة عن أهم النتائج التي استخلصت من هذا الموضوع.

**6- المنهج المتبع:**

للإجابة على هذه الإشكاليات والتساؤلات، تطلب مني ذلك الاعتماد على المنهج **التاريخي الوصفي التحليلي** القائم على جمع المادة الوثائقية وتحليلها ونقدها من خلال مقارنة نصوصها بعضها ببعض، أو بوقائع وقرائن أخرى متاحة، ثم الوصول في الأخير إلى مرحلة التركيب واستخلاص النتائج.

**7- دراسة مصدرية:**

نظرا لعدم إمكانية الوصول إلى المادة الأرشيفية لعدة اعتبارات سنضطر للاعتماد على بعض **المذكرات و الشهادات**، وعلى رأسها مذكرات الجنرال ديغول المتاحة للجميع، كونها مترجمة إلى اللغة العربية، وتحوي وقائع تاريخية، و تسرد أحداثا صنعها أو عايشها الجنرال ديغول وقد أفادني هذا المصدر في توضيح الشروط المتعلقة بتقرير المصير 1959م وأيضا محتوي مشروع قسنطينة.

أما **المصادر الجزائرية** فسوف نرجع إلى المذكرات التي بدأت تنشر هنا وهناك من طرف قادة الثورة الجزائرية، على اعتبار أنها الطرف الثاني في المعادلة وتبرز بوضوح كيف تفاعل هؤلاء القادة مع الأحداث وما هو رد فعلهم تجاه سياسة ديغول ومنها مذكرات المجاهد بن يوسف بن خدة ولخضر بورقعة وبن سعد دحلب والطاهر الزوبيري وعلي كافي وعمار قليل وغيرهم كثير من قادة الثورة، والملاحظ على هذه الشهادات المتوفرة حول موضوع هذه الدراسة، إن أصحابها ينطلقون من قناعاتهم وأفكارهم، وهو ما يعني طغيان الذاتية، وبالتالي الابتعاد عن الموضوعية إلى حد كبير، ومن ثمة يتطلب منا إخضاعها لدراسة نقدية أو مقارنتها ببعضها.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com


ولعل من أهم المصادر الجزائرية التي تابعت سياسة ديغول في الجزائر وعملت على كشف خطرها نجد مجلة المجاهد لسان حال جبهة التحرير الوطنية، التي أوردت العديد من المقالات في مشروع قسنطينة تناولته بالنقد وأكدت استحالة تطبيقه في الجزائر.

كما سنعتمد في هذا العمل على مجموعة من المصادر والمراجع سواء باللغة العربية أو الفرنسية والتي ناقشت الموضوع من قريب أو بعيد، مع الملاحظة إن الدراسات العربية في هذا الموضوع قليلة مقارنة بالكتابات الفرنسية التي غطت الفترة الديغولية منها:

كتاب **Amar Boujella : Les Barrages De La Mort،1957-1959** تحدث عن إقامة الأسلاك الشائكة المكهربة والألغام.

كتاب **Djamel Belbe: Guerre de liberation** قد أفادني في محتوى مشروع قسنطينة.

**ومن أهم المراجع التي اعتمدت عليها:**

- **كتاب رمضان بورغدة: الثورة الجزائرية والجنرال ديغول (1958-1962) سنوات الحسم والخلاص** الذي تناول فترة مجئي الجنرال ديغول للسلطة واهم الأحداث التي ميزت فترة حكمه في الجزائر حيث تطرق لكلا من المشاريع العسكرية والمبادرات السياسية والاقتصادية لمواجهة المعضلة الجزائرية بالإضافة إلى ردود فعل الثورة على ذلك، وقد اعتمدت عليه في وصول ديغول إلى السلطة ومواجهته للثورة الجزائرية.
- كتاب **صالح بلحاج: تاريخ الثورة الجزائرية** الذي سلط الضوء على الفترة الديغولية من 1958 إلى 1962، وقد استفدت منه في المشاريع العسكرية الفرنسية التي تعمل على قمع الثورة الجزائرية.
- **عبد القادر نور: حوار حول الثورة ج2** تحدث عن مشروع قسنطينة بشكل مفصل وقد استخدمته في تحليل مشروع قسنطينة من ناحية أهدافه وأسبابه وأيضا نتائجه.

**- المذكرات والرسائل الجامعية:**

اعتمدت على العديد من المذكرات والرسائل الجامعية ومنها على سبيل المثال:

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- مذكرة ماجستير **لطالب بوهناف يزيد: مشاريع التهدئة الفرنسية إبان الثورة التحريرية وانعكاساتها على المسلمين الجزائريين 1954-1962** قد اعتمدت عليها في وصول شارل ديغول إلى السلطة و أيضا في المشاريع الاغرائية.

**المقالات:**

استعملت عدة مجلات تناولت هذا الموضوع في العديد من المقالات ومنها على سبيل الذكر مجلة **الأصالة، أول نوفمبر، الواحات للبحوث والدارسات، المجاهد، الثقافة، الرائد، الذاكرة الدارسات التاريخية.**

## 8- الصعوبات:

واجهت أثناء إعداد هذا البحث جملة من الصعوبات، ومن أهمها:

- صعوبة ترجمة المصادر الأجنبية التي تناولت هذه الفترة بدراسة معمقة وغطت بشكل كبير الفترة الديغولية.
- قلة المصادر التي تتناول موضوع مشروع قسنطينة بالتفصيل، وهذا ما صعب دراسة نواحي من الموضوع .
- صعوبة الوصول إلى المادة الأرشيفية وهذا لعدة اعتبارات.
- الاختلاف والتباين في المراجع عن ما تضمنه مشروع قسنطينة من إصلاحات وهذا بوجود فروقات فيما بينها من حيث المضمون والأرقام مما أدى إلى صعوبة في التحليل والاستنتاج.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

# مقدمة

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com


عمل المحتل الفرنسي منذ وطئت أقدامه ارض الجزائر سنة 1830م على تثبيت وجـــوده بمختلف الطرق والوسائل، وسخر كل قواته لإجبار الشـــعب الجزائـــري علـــى الخضـــوع والاستسلام إلا أن هذا الأخير تصدى له منذ البداية وظل يقارعه مرة بالمقاومـــات الشـــعبية وأخرى بالطرق السلمية وأخيرا عبر ثورة عارمة.

وقد أدى التعاظم الذي عرفته الثورة الجزائرية منذ اندلاعها إلى إقحام فرنسا في مشـــاكل وأزمات سياسية واقتصادية خطيرة، فأصبحت مهددة بالانهيار السياسي إضـــافة إلى ســـقوط حكوماتها المتوالية، وأمام هذا الوضع المتأزم لم يبق أمام فرنسا المنهزمة سوى الاستنجاد بديغول وتنصيبه في 1جوان 1958 رئيسا، وبذلك تدخل الثورة الجزائرية مرحلة جديـــدة ومنعرجـــا حاسما وخطيرا، فهذا الأخير لم يدخر أي جهد ولا وسيلة لدحر الثورة الجزائرية وقمعها فكل الوسائل لديه مباحة من اجل تحقيق أهداف فرنسا، ولان أساليب ديغول للقضاء على الثـــورة الجزائرية كانت عديدة ومتنوعة، سنقوم بالتركيز على **مشاريع ديغول الاغرائية للقضاء على الثورة الجزائرية "مشروع قسنطينة 3 أكتوبر 1958م نموذجا"**.

## 1- الإشكالية:

كيف حاول ديغول القضاء على الثورة باستعمال كل الوسائل وخاصة الوسائل الاغرائية ؟.

وتتفرع عن الإشكالية إشكاليات فرعية وهي:

من هو شارل ديغول؟.

فيما تمثلت مشاريع ديغول الاغرائية و خاصة مشروع قسنطينة للقضاء على الثورة الجزائرية ؟.

ما هو محتوى مشروع قسنطينة 3 أكتوبر 1958م؟.

وكيف كان موقف الثورة من هذه المشاريع؟.

## 2- الإطار الزماني والمكاني للموضوع:

يبدأ موضوع الدراسة من 1958 وهي فترة وصول ديغـــول إلى الســـلطة في الجزائـــر واستعماله لكافة المشاريع العسكرية والاغرائية من اجل القضاء على الثورة الجزائرية، إلى غاية 1962 وهو تاريخ نيل الجزائر لاستقلالها.

أما الإطار المكاني الذي تتمحور حوله الدراسة فهو يشمل الجزائر حيث عملت فرنسا في هذا البلد على تسخير كل الإمكانيات حتى تصبح الجزائر جزء لا يتجزأ من فرنسا.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com


### 3- الهدف من الدراسة :

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- معرفة الأساليب والمشاريع التي انتهجها ديغول للقضاء على الثـــورة، وخاصـــة مشـــروع قسنطينة لما يحتويه من جانب اقتصادي واجتماعي وسياسي وحتى الجانب الثقافي بهدف عزل الثورة الجزائرية
- إبراز مدى أهمية هذه المرحلة حيث تعد المنعرج الحاسم في مسار الثورة، كما يعتبر العديـــد من المؤرخين أن الفترة الدوغولية في الجزائر من أهم واخطر المراحل في مسار ثورة التحريـــر الكبرى.

### 4- دوافع اختيار الموضوع:

توجد دوافع **ذاتية** وأخرى **موضوعية**، فمن **الدوافع الذاتية** الرغبة الشخصية والملحة في دارسة تاريخ الثورة الجزائرية المجيدة ومحاولة دراسة مرحلة مجيء ديغول للسلطة وتصديه للثورة واهتمامي الشخصي بتاريخ الجزائر ورغبتي الملحة في الإسهام في كتابته.

أما **الدوافع الموضوعية** محاولة معرفة محتوى مشروع قسنطينة والأهداف المترتبة من هذا المشروع ومحاولة دراسته دراسة موضوعية بمنظار نقدي هادف، إذ حسب علمي أهمل هـــذا الجانب رغم أهميته وخطورته حيث لم تناقشه الدراسات الجزائرية وتبرز مدى خطورته وكيف استطاعت الثورة التكيف مع الظروف الجديدة مما يبين عظمتها.

### 5- خطة الموضوع:

ولمعالجة هذا الموضوع اعتمدت على خطة بدأتها بمقدمة، وثلاث فصول وخاتمة، وكـــل فصل اشتمل على مجموعة من العناصر تمثلت في:

**الفصل الأول**: تناولت فيه **وصول ديغول للسلطة وتصديه للثورة الجزائرية**، حيـــث قمت فيه بالتعريف بديغول، وتصديه للثورة عسكريا وأيضا المشاريع السياسية الاغرائية للقضاء عليها.

أما **الفصل الثاني**: فتضمن **مشروع قسنطينة 3 أكتوبر 1958**، حيث تعرضت فيه إلى الأسباب التي أدت إلى طرح هذا المشروع، وعرفت فيه بمحتوى المشروع من الناحية السياسية

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

والاقتصادية وحتى الاجتماعية والثقافية بالإضافة إلى أهدافه المتمثلة سواء كانت الأهداف الظاهرية أو الخفية،كما تناولت النتائج المترتبة عن مشروع قسنطينة.

أما **الفصل الثالث**: فتناولت فيه **موقف الثورة من مشاريع ديغول سياسياً ودبلوماسياً وعسكرياً وإعلامياً**.

وفي الأخير خاتمة عبارة عن أهم النتائج التي استخلصت من هذا الموضوع.

**6- المنهج المتبع:**

للإجابة على هذه الإشكاليات والتساؤلات، تطلب مني ذلك الاعتماد على المنهج **التاريخي الوصفي التحليلي** القائم على جمع المادة الوثائقية وتحليلها ونقدها من خلال مقارنة نصوصها بعضها ببعض، أو بوقائع وقرائن أخرى متاحة، ثم الوصول في الأخير إلى مرحلة التركيب واستخلاص النتائج.

**7- دراسة مصدرية:**

نظرا لعدم إمكانية الوصول إلى المادة الأرشيفية لعدة اعتبارات سنضطر للاعتماد على بعض **المذكرات و الشهادات**، وعلى رأسها مذكرات الجنرال ديغول المتاحة للجميع، كونها مترجمة إلى اللغة العربية، وتحوي وقائع تاريخية، و تسرد أحداثا صنعها أو عايشها الجنرال ديغول وقد أفادني هذا المصدر في توضيح الشروط المتعلقة بتقرير المصير 1959م وأيضا محتوي مشروع قسنطينة.

أما **المصادر الجزائرية** فسوف نرجع إلى المذكرات التي بدأت تنشر هنا وهناك من طرف قادة الثورة الجزائرية، على اعتبار أنها الطرف الثاني في المعادلة وتبرز بوضوح كيف تفاعل هؤلاء القادة مع الأحداث وما هو رد فعلهم تجاه سياسة ديغول ومنها مذكرات المجاهد بن يوسف بن خدة ولخضر بورقعة وبن سعد دحلب والطاهر الزوبيري وعلي كافي وعمار قليل وغيرهم كثير من قادة الثورة، والملاحظ على هذه الشهادات المتوفرة حول موضوع هذه الدراسة، إن أصحابها ينطلقون من قناعاتهم وأفكارهم، وهو ما يعني طغيان الذاتية، وبالتالي الابتعاد عن الموضوعية إلى حد كبير، ومن ثمة يتطلب منا إخضاعها لدراسة نقدية أو مقارنتها ببعضها.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com


ولعل من أهم المصادر الجزائرية التي تابعت سياسة ديغول في الجزائر وعملت على كشف خطرها نجد مجلة المجاهد لسان حال جبهة التحرير الوطنية، التي أوردت العديد من المقالات في مشروع قسنطينة تناولته بالنقد وأكدت استحالة تطبيقه في الجزائر.

كما سنعتمد في هذا العمل على مجموعة من المصادر والمراجع سواء باللغة العربية أو الفرنسية والتي ناقشت الموضوع من قريب أو بعيد، مع الملاحظة إن الدراسات العربية في هذا الموضوع قليلة مقارنة بالكتابات الفرنسية التي غطت الفترة الديغولية منها:

كتاب **Amar Boujella : Les Barrages De La Mort،1957-1959** تحدث عن إقامة الأسلاك الشائكة المكهربة والألغام.

كتاب **Djamel Belbe: Guerre de liberation** قد أفادني في محتوى مشروع قسنطينة.

**ومن أهم المراجع التي اعتمدت عليها:**

- **كتاب رمضان بورغدة: الثورة الجزائرية والجنرال ديغول (1958-1962) سنوات الحسم والخلاص** الذي تناول فترة مجئي الجنرال ديغول للسلطة واهم الأحداث التي ميزت فترة حكمه في الجزائر حيث تطرق لكلا من المشاريع العسكرية والمبادرات السياسية والاقتصادية لمواجهة المعضلة الجزائرية بالإضافة إلى ردود فعل الثورة على ذلك، وقد اعتمدت عليه في وصول ديغول إلى السلطة ومواجهته للثورة الجزائرية.
- كتاب **صالح بلحاج: تاريخ الثورة الجزائرية** الذي سلط الضوء على الفترة الديغولية من 1958 إلى 1962، وقد استفدت منه في المشاريع العسكرية الفرنسية التي تعمل على قمع الثورة الجزائرية.
- **عبد القادر نور: حوار حول الثورة ج2** تحدث عن مشروع قسنطينة بشكل مفصل وقد استخدمته في تحليل مشروع قسنطينة من ناحية أهدافه وأسبابه وأيضا نتائجه.

**- المذكرات والرسائل الجامعية:**

اعتمدت على العديد من المذكرات والرسائل الجامعية ومنها على سبيل المثال:

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- مذكرة ماجستير **لطالب بوهناف يزيد: مشاريع التهدئة الفرنسية إبان الثورة التحريرية وانعكاساتها على المسلمين الجزائريين 1954-1962** قد اعتمدت عليها في وصول شارل ديغول إلى السلطة و أيضا في المشاريع الاغرائية.

**المقالات:**

استعملت عدة مجلات تناولت هذا الموضوع في العديد من المقالات ومنها على سبيل الذكر مجلة **الأصالة، أول نوفمبر، الواحات للبحوث والدارسات، المجاهد، الثقافة، الرائد، الذاكرة الدارسات التاريخية.**

## 8- الصعوبات:

واجهت أثناء إعداد هذا البحث جملة من الصعوبات، ومن أهمها:

- صعوبة ترجمة المصادر الأجنبية التي تناولت هذه الفترة بدراسة معمقة وغطت بشكل كبير الفترة الديغولية.
- قلة المصادر التي تتناول موضوع مشروع قسنطينة بالتفصيل، وهذا ما صعب دراسة نواحي من الموضوع .
- صعوبة الوصول إلى المادة الأرشيفية وهذا لعدة اعتبارات.
- الاختلاف والتباين في المراجع عن ما تضمنه مشروع قسنطينة من إصلاحات وهذا بوجود فروقات فيما بينها من حيث المضمون والأرقام مما أدى إلى صعوبة في التحليل والاستنتاج.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

# خاتمة

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com


بعد دراساتنا لمشاريع ديغول الاغرائية للقضاء على الثورة الجزائرية مشروع قسنطينة نموذجا اتضح انه بعد فشل التصعيد العسكري في القضاء على الثورة الجزائرية التجأ الجنـــرال ديغول إلى أسلوب أخر يختلف عن الأول يتمثل في المشاريع الاغرائية وخاصة مشروع قسنطينة لما يحمله من امتيازات لإصلاح أحوال المسلمين الجزائريين، إلا إن الهدف من ذلك كان واحد وهو اعتبار الجزائر جزء لا يتجزأ من فرنسا. ومن خلال ما سبق أمكننا اســـتخلاص النتـــائج التالية :

1- إن الثورة الجزائرية عرفت أصعب مراحلها في الفترة التي أصبح فيها الجنرال ديغول رئيسا للحكومة في 1جوان 1958، حيث عمل على تغيير النظام الدستوري عن طريق الاستفتاء لحل المشكلة الجزائرية، كما تصاعدت في عهده حدة الإجراءات والممارســـات وإعمـــال القمع ضد الثورة.

2- تعددت استراتيجيات ديغول للقضاء على الثورة الجزائرية سواء عـــن طريـــق التصـــعيد العسكري أو سياسي.

3- لقد أدرك الجنرال ديغول إن حل المعضلة الجزائرية يتطلب وضع خطة متعـــددة الجوانـــب لمواجهة جبهة التحرير الوطني فجند الطاقات العسكرية خاصة إقامته لخطي شال وموريس على يد الجنرال شال وأندري موريس حيث كانت هذه الخطة العسكرية في غاية الدقـــة والوحشية وشكلت اكبر تحدي واجهته جبهة التحرير الوطني.

4- إن الشعب الجزائري استطاع الثبات أمام كل المحاولات الاستعمارية السياسية أو العسكرية منها أو حتى الاقتصادية، ورفض كل المشاريع التي جاء بها ديغول.

5- إعطاء ديغول أولوية لسياسة الاقتصادية على السياسية العسكرية وهذا من اجـــل تفـــادي أكثر خسائر على المستوى العسكري وخنق الثورة من جهة أخرى اقتصاديا.

6- فشل مشروع قسنطينة رغم اعتباره أضخم مشروع ومحاولته لإصلاح أحوال المسلمين ـــ إلا أن جبهة التحرير الوطني تفطنت لأهدافه الحقيقة في ضرب الثورة، مما جعلـــها تنبـــه الجزائريين بمخاطره فتلاحم الجزائريين مع ثورتهم رغم كل الإغراءات والتســـهيلات الـــتي قدمتها الحكومة الفرنسية.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com


7- أن فرنسا في سبيل الاحتفاظ بالجزائر سخرت كل إمكانياتها المادية والبشرية وتفننن جلادوها في تعذيب الجزائريين لإخضاع وإبقاء الجزائر تحت السيطرة.

8- انه رغم كل المحاولات والمساعي التي استخدمتها فرنسا من اجل إخماد نار الثورة إلا أنها باءت بالفشل، وهكذا تفوقت عبقرية الجزائرية في مختلف المجالات.

9- تمسك الجزائريين بهدفهم المنشود والمتمثل في تحقيق الاستقلال، حيث اتضح ذلك من خلال رفضهم لكل المشاريع الفرنسية وتمسكهم بمبدأ واحد وهو حق تقرير المصير.

10- تصدت الثورة الجزائرية لمشاريع ديغول من خلال جملة من الإجراءات والمبادرات السياسية والعسكرية وأيضا الدبلوماسية والإعلامية.

وخلاصة القول انه رغم كل المشاريع التي جاء بها ديغول من اجل القضاء على الثورة الجزائرية إلا انه لم يتمكن من تحقيق ذلك ، بسبب تمسك الجزائريين بثورتهم وإصرارهم على تحقيق هدفهم وتأكد تلاحم الشعب بثورته وبجبهة التحرير الوطني من خلال مظاهرات 1960 و17 أكتوبر1961 ورفضهم للمشاريع الاستعمارية التي كانت تهدف إلى عزل الثورة الجزائرية فأخضعت فرنسا إلى طاولة المفاوضات بعد فشل جميع المحاولات الاستعمارية في القضاء على الثورة واكتساب الثورة تأييدا دوليا، وبهذا فان استقلال الجزائر تحقق بفضل التضحيات الجسام والإيمان القوي بعدالة القضية الجزائرية والاقتناع بحتمية الانتصار واسترجاع حريته التي سلبت منه بالقوة.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

# المدحق

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

**الملحق رقم 01**: صورة للجنرال شارل ديغول [1]

1 - لزهر بديدة، المرجع السابق ،ص339.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

**ملحق رقم 02**:خط موريس المكهرب [2]

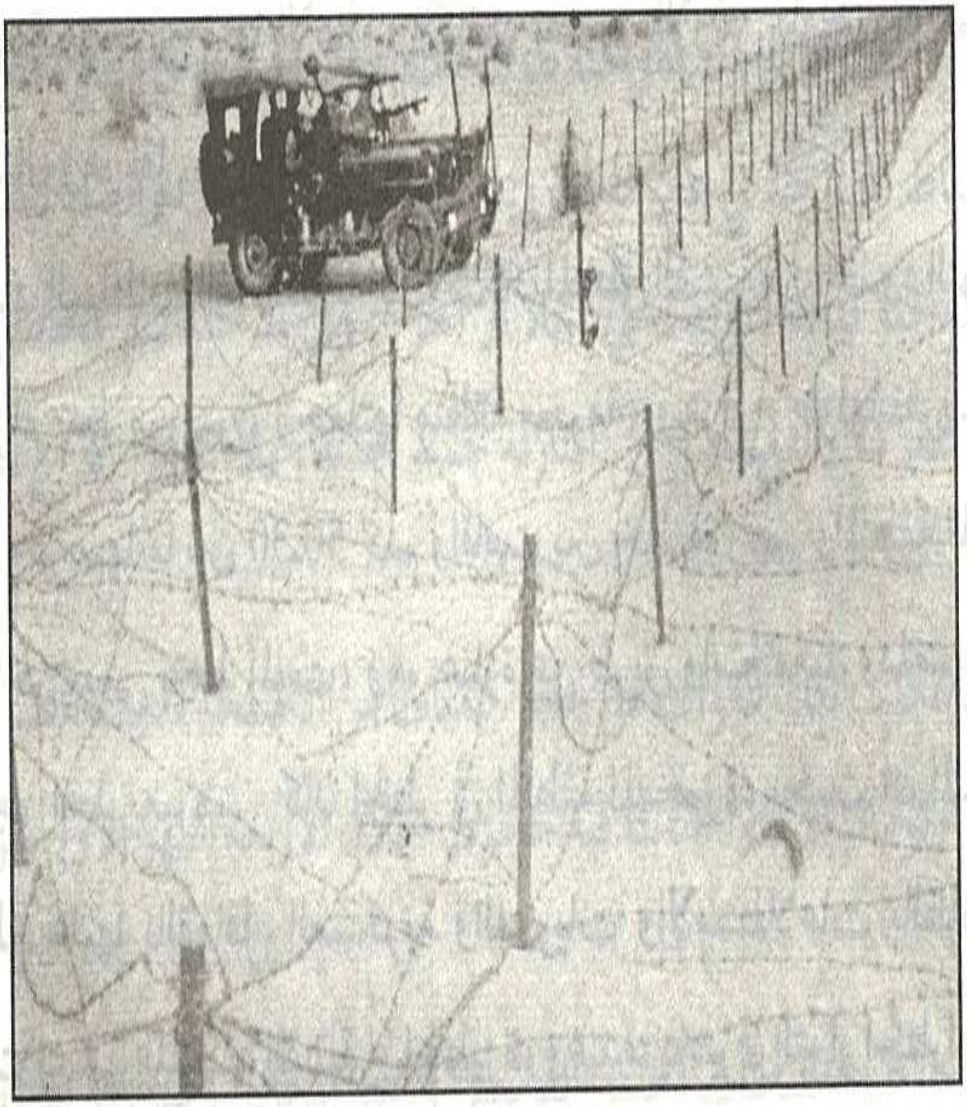

2 – سعيدي وهيبة، المرجع السابق ،ص 107.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

**ملحق رقم03**: مخطط قسنطينة[3]

TRIBUNE Socialiste ____ Spécial Algérie ____ Numéro 10
11 juin 1960
Pages 6 et 7

# LE PLAN DE CONSTANTINE

*par M. RUNGIS*

**• une demi-réussite économique**
**• un échec politique**

**LANCÉ en octobre 1958, sous forme d'un discours-programme — « C'est grand, c'est généreux, la France » — le plan de Constantine a maintenant dix-huit mois. Où en est son application et quels résultats économiques et politiques a-t-il donnés?**

**Il est difficile de se prononcer en peu de mots sur un programme aussi vaste — il englobe toute l'économie d'un territoire plus peuplé que l'ensemble de la région parisienne — et aussi ambitieux — il vise à doubler en huit ou neuf ans seulement le revenu de l'Algérie. Mais on peut schématiquement formuler l'avis suivant :** au bout de dix-huit mois d'expérience, le plan de Constantine a peu de chances d'être intégralement réalisé ; il n'en constitue pas moins une demi-réussite économique, alors que politiquement il semble un échec à peu près total.

LA réussite économique et sociale du plan est assez souvent mise en relief par les pouvoirs publics pour qu'il soit peu nécessaire d'y insister. Elle est pourtant incontestable. Quelques chiffres le démontrent.

Sur le plan scolaire, d'abord. Alors qu'il avait fallu plusieurs décades pour envoyer à l'école primaire moins de 500.000 enfants, 280.000 gosses supplémentaires ont été scolarisés en deux années seulement, le pourcentage d'augmentation atteignant même 80 % pour les enfants musulmans. De même la population des lycées s'est accrue d'un cinquième en deux ans et le nombre de musulmans y a augmenté de plus de moitié.

Si l'on considère maintenant le secteur de la construction, on constate que le nombre des logements mis en chantier chaque année est passé de quelque 25.000 à 42.000 et atteint en 1960, selon l'Administration, 48.000. Plus rapide dans le bled que dans les villes, le démarrage du bâtiment a permis d'employer plusieurs milliers de chômeurs.

L'industrialisation, elle aussi, s'accélère. Alors que de 1947 à 1958, 142 entreprises seulement s'étaient installées en Algérie, y créant quelque 10.000 emplois, 104 firmes métropolitaines ont en 18 mois manifesté leur intention d'y construire une usine et 154 entreprises algériennes ont demandé

1- M.RUNGIS , Op cit, p6.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

**الملحق رقم 04**: المناطق الصناعية التي تم إنشائها في إطار مشروع قسنطينة[4]

| | عدد طلبات الاعتماد | الاعتمادات الممنوحة |
|---|---|---|
| تيزي وزو | 8 | 4 |
| بجاية | 13 | 8 |
| بين صاف | 1 | 0 |

4 – هواري قبايلي ،المرجع السابق ،ص 361.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

**ملحق رقم 05**: جدول يوضح نسبة الانجازات في إطار مشروع قسنطينة حسب القطاعات الإنتاجية [5]

| القطاع | نسبة الإنجازات حتى 1961/12/31 |
|---|---|
| الصناعة الغذائية | %9.53 |
| الصناعة النسيجية | %6.09 |
| صناعات متنوعة | %7.13 |
| مجموع الصناعات الخفيفة | % 7.38 |
| مواد البناء | % 14.82 |
| المناجم والمحاجر | % 20.44 |
| الصناعة الميكانيكية والكهربائية | % 16.20 |
| الصناعة الكيميائية | % 29.40 |

5 – هواري قبايلي ، المرجع السابق ،ص 360.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

**الملحق رقم 06**:تطور عدد التلاميذ الجزائريين في الطور الثاني من التعليم [6]

| | البنيين | | | البنات | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المجموع | الجزائريين | % | المجموع | الجزائريين | % |
| 40/1939 | 11614 | 1358 | 11.7 | 5157 | 138 | 2.5 |
| 51/1950 | 16696 | 3260 | 19.4 | 9804 | 502 | 5.1 |
| 55/1954 | 21371 | 5308 | 25.0 | 13041 | 952 | 7.3 |
| 59/1958 | 24203 | 6552 | 27.0 | 17781 | 2118 | 11.9 |

6 - هواري قبايلي ،المرجع السابق، ص 357.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

**الملحق رقم 07**:جدول يوضح البلدان التي اعترفت بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية [7]

| الرقم | إسم البلد | تاريخ الإعتراف | طبيعة الإعتراف |
|---|---|---|---|
| 1 | العربية السعودية | 20 سبتمبر 1958 | قانونية |
| 2 | بلغاريا | 29 مارس 1961 | واقعية |
| 3 | الصين الشعبية | 22 سبتمبر 1958 | قانونية |
| 4 | الكونغو | 19 فيفري 1961 | قانونية |
| 5 | كوريا الشمالية | 20 سبتمبر 1958 | واقعية |
| 6 | غانا | 10 جويلية 1959 | قانونية |
| 7 | غينيا | 30 سبتمبر 1958 | قانونية |
| 8 | أندونسيا | 27 سبتمبر 1958 | قانونية |
| 9 | العراق | 19 سبتمبر 1958 | قانونية |
| 10 | الأردن | 20 سبتمبر 1959 | قانونية |
| 11 | لبنان | 15 جانفي 1959 | قانونية |
| 12 | ليبريا | 7 جـــوان 1960 | قانونية |
| 13 | ليبيا | 19 سبتمبر 1958 | قانونية |
| 14 | مالي | 14 فيفري 1961 | قانونية |
| 15 | مراكش | 19 سبتمبر 1958 | قانونية |
| 16 | منغوليا الشعبية | 15 ديسمبر 1958 | قانونية |
| 17 | ج ٠ ع ٠ م | 21 سبتمبر 1958 | قانونية |
| 18 | السودان | 22 سبتمبر 1958 | قانونية |
| 19 | تشيكوسلوفاكيا | 25 مارس 1961 | واقعية |
| 20 | توغو | 17 جوان 1960 | قانونية |
| 21 | تونس | 19 سبتمبر 1958 | قانونية |
| 22 | الاتحاد السوفياتي | 3 أكتوبـــر 1960 | واقعية |
| 23 | فيتنام | 26 سبتمبر 1958 | قانونية |
| 24 | اليمن | 21 سبتمبر 1958 | قانونية |
| 25 | يوغوسلافيا | 12 جوان 1959 | واقعية |

7 - محمد بجاوي ،المرجع السابق ،ص 166.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

# البيبليوغرافيا

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com


## أ) قائمة المصادر العربية والمعربة:


1- أجيرون شارل روبير، **تاريخ الجزائر المعاصرة** ، ت، عيسى عصفور، منشورات عويدات بيروت، باريس، ط1، 1912

2- أفينو باتريك، بلانشايس جون، **حرب الجزائر ، ملف وشهادات**، تر، بن داود سلامنية دار الوعي، الجزائر،ج1.

3- بورقعة لخضر، **شاهد على اغتيال الثورة** ، دار الأمة، الجزائر، ط2، 2000.

4- بن حمودة بوعلام، **الثورة الجزائرية ثورة أول نوفمبر 1954، معالمها الأساسية** ، دار النعمان للنشر والتوزيع، د م، 2012.

5- بن خدة بن يوسف، **شهادات و مواقف**، دار الأمة، الجزائر، ط1، 2007.

6- حربي محمد، **حياة تحد وصمود ، مذكرات سياسية 1945-1962**، تر، عبد العزيز بوباكير، على قسايسية، دار القصبة، الجزائر ، 2004.

7- ديغول شارل، **مذكرات الأمل التجديد (1958-1962)** ، تر، سموحي فوق العادة، مر، احمد عويدات، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، ط1، 1971.

8- دحلب سعد، **المهمة المنجزة من اجل استقلال الجزائر**، منشورات دحلب، د م ،1986.

9- زوبيري الطاهر، **مذكرات آخر قادة الأوراس التاريخيين (1929-1962)**، الجزائر 2008.

10- صايكي محمد، **شهادة ثائر من قلب الجزائر**، تح ، محفوظ اليزيدي، دار الأمة، الجزائر ط1، 2002.

11- عباس فرحات، **ليل الاستعمار (حرب الجزائر وثوراتها )** ، تر ، ابوبكر رحال، منشورات anep، الجزائر، 2005.

12- قليل عمار، **ملحمة الجزائر الجديدة**، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر،ج2 2013.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com


13- كافي على، **من المناضل السياسي إلى القائد العسكري 1946-1962**، دار القصبة للنشر، الجزائر، 1999.

14- ملاح عمار، **محطات حاسمة في ثورة أول نوفمبر 1954**، دار الهدى، الجزائر 2012.

**ب) قائمة المراجع العربية والمعربة:**

1- أزغيدي محمد لحسن، **مؤتمر الصمام و تطور ثورة التحرير الوطني الجزائرية 1956-1962**، دار هرمة، الجزائر، 2009

2- بلحاج صالح، **تاريخ الثورة الجزائرية**، دار الكتاب الحديث، الجزائر،2009 .

3- بلاح بشير، **تاريخ الجزائر المعاصر من 1830-1989**، دار المعرفة، الجزائر

4- ج2006،2.

5- بلعربي خالد، **تاريخ الجزائر الحديث و المعاصر**، دار الألمعية ،د م ،ط1، 2014.

6- بلغيث محمد الأمين، **تاريخ الجزائر المعاصر**، دار مدني، الجزائر، 2008.

7- بديدة لزهر، **دراسات في تاريخ الثورة الجزائرية وأبعادها الإفريقية** ، دار السبيل، الجزائر ط1،2009.

8- بوعزيز يحي، **مع تاريخ الجزائر في الملتقيات الوطنية والدولية** ، دار البصائر، الجزائر 2009.

9- **موضوعات وقضايا من تاريخ الجزائر والعرب** ،دار الهدى ، الجزائر، ج2، 2009م.

10- **الثورة في الولاية الثالثة** ، دار البصائر، الجزائر، 2009.

11- **ثورات القرن العشرين**، دار البصائر، الجزائر، 2009 .

12- بوضرية عمر، **تطور النشاط الدبلوماسي للثورة الجزائرية ( 1954-1960)** ، دار الإرشاد، الجزائر، 2013.

13- **النشاط الديبلوماسي للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية سبتمبر 1958- جانفي 1960**، دار الحكمة الجزائر، 2012.

14- بوحوش عمار، **التاريخ السياسي للجزائر من البداية ولغاية 1962**، دار الغرب الإسلامي، بيروت،ط1،1997.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com


15- بورغدة رمضان، **الثورة الجزائرية والجنرال ديغول(1958– 1962 ) سنوات الحسم والخلاص**، منشورات بونة، عنابة الجزائر،ط1، 2012 .

16- بجاوي محمد، **الثورة الجزائرية والقانون 1960–1961** ، دار الرائد للكتاب، الجزائر.

17- بشيشي الأمين، **أضواء على إذاعة الجزائر الحرة المكافحة و محطات إذاعية أخرى متضامنة** ، منشورات أصالة ثقافة ،د م، 2013.

18- تابليت علي، **فرحات عباس رجل دولة** ، منشورات ثالة، الجزائر، ط2، 2009.

19- ثينو سيلفي، **تاريخ حرب من اجل استقلال الجزائر** ، منشورات دحلب، الجزائر 2013.

20- جيلي الطاهر، **الإمداد بالسلاح خلال الثورة الجزائرية 1954–1962**، دار الأمة الجزائر، 2015.

21- الجزائري مسعود، **مشاريع ديغول في الجزائر**، دار القومية، القاهرة، ب س ن.

22- جاسر محمد عبد الغني، **موسوعة مشاهير و عظماء و شخصيات من التاريخ** ، دار البرهان، القاهرة، ط1،2005.

23- حماميد حسينة، **المستوطنون الأوربيون والثورة الجزائرية 1954–1962** ، منشورات الحير، الجزائر ط1،2007.

24- دبش إسماعيل، **السياسة العربية و المواقف الدولية تجاه الثورة الجزائرية 1954–1962**، دار هومة، الجزائر، 2007

25- ريان قدور، **الإذاعة السرية " صوت الجزائر الحرة المكافحة "** ، منشورات وزارة المجاهدين المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، الجزائر 2001.

26- زغدود علي، **ذاكرة ثورة التحرير الجزائرية** ، المؤسسة الوطنية للاتصال النشر و الإشهار ANEP،د م، 2004.

27- الزوبيري محمد العربي، **كتاب مرجعي عن الثورة التحريرية 1954–1962** ، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، دار الهومة، الجزائر 2007.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com


28- **الثورة الجزائرية في عامها الأول**، دار الحكمة، الجزائر ط2،2014.

29- سعيدوني ناصر الدين، **الجزائر منطلقات و آفاق ، مقاربات للواقع الجزائري من خلال قضايا و مفاهيم تاريخية** البصائر الجديدة، الجزائر، ط3، 2013.

30- شريط لخضر وآخرون، **إستراتيجية العدو الفرنسي لتصفية الثورة الجزائرية** ، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة نـــوفمبر، وزارة المجاهـــدين، الجزائر، 2007.

31- الشيخ سليمان، **الجزائر تحمل السلاح ، دراسة في تاريخ الحركة الوطنيـــة والثـــورة المسلحة**، تر، محمد حافظ الجمالي، وزارة المجاهدين، الجزائر،2002.

32- شرقي عاشور، **قاموس الثورة الجزائرية (1954–1962)**، تر، عالم مختار، دار القصبة للنشر، الجزائر،2007.

33- صغير مريم، **مواقف الدول العربية من القضية الجزائرية 1954–1962**، دار الحكمة الجزائر، ط2، 2012.

34- **البعد الإفريقي للقضية الجزائرية 1955–1962**، دار السبيل، الجزائر،ط1، 2009.

35- ضيف الله عقيلة، **التنظيم السياسي والإداري للثورة 1954–1962**، البصائر الجديدة الجزائر، ط1، 2013.

36- العايب معمر، **مؤتمر طنجة المغاربي، دراسة تحليلية تقيميـــة**، دار الحكمـــة، الجزائـــر، 2010.

37- عمراني عبد المجيد، **جان بول سارتر والثورة الجزائرية** ، مكتبة مدبولي، الجزائر.

38- عباس محمد، **الوجيز في تاريخ الجزائر** ، دار المعاصرة، الجزائر، 2009.

39- **في كواليس التاريخ (3)، دوغول والجزائر، أحداث، قضايا، شهادات**، دار الهومـــة، الجزائر، 2007.

40- **الثورة الجزائرية نصر بلا ثمن**، دار الهومة، الجزائر، ج1، 2013.

41- علوي محمد، **قادة ولايات الثورة الجزائرية 1954–1962**، دار علي بن زيد، بسكرة الجزائر، ط1، 2013.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com


42- عفرون محرز، **مذكرات من وراء القبور ، وقائع مأساة مبيتة** ، تر ، الحاج مسعود مسعود دار هرمة، الجزائر، ج1، 2008.

43- عبدالله مقلاتي، **قاموس أعلام شهداء و أبطال الثورة الجزائرية** ، منشورات بلوتو ، الجزائر ط1، 2009.

44- عبد الله مقلاتي، دحمان تواتي، **البعد الإفريقي للثورة الجزائرية و دور الجزائر في تحرير إفريقيا** ، الشروق، ط1،د م، 2009.

45- عمراني عبد الرحمن، **التسليح أثناء الثورة** ، منشورات وزراة المجاهدين المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، الجزائر ، 2001.

46- عبد الرحمن عواطف، **الصحافة العربية في الجزائر ، دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية 1954-1962**، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية الجزائر، 1985.

47- عبد الحميد فوزي، **ديجول في الميزان**، الدار القومية للطباعة والنشر، مصر.

48- علواش سماعيلي زوليخة المولودة، **تاريخ الجزائر من فترة ما قبل التاريخ إلى الاستقلال** ، دزاير انفو، الجزائر 2013.

49- العسلي بسام، **جبهة التحرير الوطني الجزائري**، دار النفائس، لبنان، ط3، 1990.

50- **أيام جزائرية خالدة**، دار النفائس، بيروت، ط2، 1986.

51- **الاستعمار الفرنسي في مواجهة الثورة الجزائرية** ، دار النفائس، بيروت 2010.

52- غربي الغالي، **فرنسا والثورة الجزائرية 1954-1958**، غرناطة ، الجزائر، 2009.

53- قندل جمال، **خطا موريس وشال على الحدود الجزائرية التونسية والمغربية وتأثيرهما على الثورة الجزائرية 1957-1962**، دار الضياء، الجزائر، ط1، 2006.

54- قبايلي هواري، **ثمن حرب، الثورة الجزائرية وانعكاساتها على الاقتصاد الاستعماري الفرنسي**، دار كوكب العلوم، الجزائر ط1، 2012.

55- كاشة الفرحي بشير، **مختصر وقائع وأحداث ليل الاحتلال الفرنسي للجزائر (1830-1962)**، المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر، الجزائر، 2007.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com


56- كواتي مسعود، **محاولات ديغول لفصل الصحراء عن الجزائر مناورة أم حقيقة**، المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، منشـــورات القصبة الجزائر،2010.

57- لونيسي رابح و آخرون، **تاريخ الجزائر المعاصر**، دار المعرفة، الجزائر،ج2، 2010.

58- مرتاض عبد الملك، **دليل مصطلحات ثـــورة التحريـــر الجزائريـــة 1954-1962**، منشورات المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثـــورة أول نـــوفمبر 1954، المطبعة الحديثة للفنون المطبعية، الجزائر .د س .

59- مريوش احمد، **دراسات وأبحاث في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر**، مؤسســـة كنـــوز الحكمة، د م،ط 1، 2013 ج1.

60- مقلاتي عبد الله، **التاريخ السياسي للثورة الجزائريـــة 1954-1962**، ج2،شمـــس الزيبان ب س ن.

61- مناصرية يوسف، **الأسلاك الشائكة وحقول الألغام** ، وزارة المجاهدين، الجزائر، 2007.

62- ملوح محمد، **لمحة عن الدبلوماسية الجزائرية أثناء الثورة وبعد الاستقلال** ، منشـــورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية و ثـــورة أول نـــوفمبر،د م ، ط2، 2007.

63- نور عبد القادر، **حوار حول الثورة** ، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعيـــة، الجزائـــر،ج2 2008.

64- نجود طافر، **ثوار و شهداء من الجزائر**، دار سحنون للنشر و التوزيع، الجزائر، 2013.

65- وهيبة سعيدي، **الثورة الجزائرية ومشكلة السلاح ( 1954- 1962)**، دار المعرفـــة، الجزائر، 2009.

66- ودوع محمد، **الدعم الليبي للثورة التحريرية** ، مؤسسة كوشكار ،د م ، 2008.

67- وحدة البحوث والتوثيق ،" **تطور الديبلوماسية الجزائريـــة 1830-1962**"، المركـــز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نـــوفمبر 1954، المؤسســـة الوطنية للفنون المطبعية ،الجزائر، 1998 .

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com


## المراجع الأجنبية :


1- Amar Boujella ,LeBarrages De La Mort,1957-1959.Le Frontoublie , Editions du centre nationale detudes et de rechere sur le mouvement national et la revolution de1er novembre 1954, Dedition Gharnat ,Alger ,2010.

2- Djamel Belbe ,Guerre de liberation,Memoria17Octobre 1961,Un crime Detat ,fortunes diveres pour le six historiques,comesta M edia ,Algerie ,2008.

3- M.RUNGIS.Le plan deconstantine ,tribun secitistu, Algerie , N10, 11JUIN1960


## ج- المقالات:


1- بختاوي خديجة، "أساليب الاستنطاق خلال الثورة الجزائرية "، **مجلة المصـــادر**، المركـــز الوطني للدراسات في الحركة الوطنية وثـــورة أول نـــوفمبر 1954، الجزائـــر، ع 17، 2008.

2- بوعزيز يحي، "ملامح عن ثورة أول نوفمبر الجزائرية و مواقف دوغول تجاههـــا لغايـــة **مظاهرات** دسيمبر1960 "**مجلة الأصالة**، وزارة الشؤون الدينية ، الجزائـــر، ع 73-74، 1979.

3- بوجلة عبد المجيد، "التفتيت السياسي للجزائر في الإستراتيجية الفرنسية ودور الثـــورة في الحفاظ على الوحدة الكاملة "، **مجلة الواحات للبحوث والدراسات**، جامعة غردايـــة، المجلد 7، ع 2، 2014.

4- بجاوي محمد، "النصر الدبلوماسي و السياسي للجزائر في 20 يونيـــو 1960"، **مجلـــة الثقافة**، ع 83، السنة الرابعة عشرة، سبتمبر، أكتوبر، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعيـــة 1984م.

5- "النصر الديبلوماسي والسياسي للجزائر في 20 يونيو 1960"، **مجلة الثقافة** ،المؤسســـة الوطنية للفنون المطبعية، سبتمبر، أكتوبر 1984.

6- بن الشيخ الحسين عبد الحكيم،" 19 مارس نهاية الكابوس"، **مجلة أول نوفمبر** ، المنظمة الوطنية للمجاهدين، ع 144، سنة 1993.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com


7- بن خدة بن يوسف،" أهمية 19 مارس التاريخية بالنسبة للجزائر المستقلة"، **مجلة أول نوفمبر** ، المنظمة الوطنية للمجاهدين، الجزائر، ع90 -91، مارس، ابريل 1988.

8- بوسباك فوزية، "الثورة الجزائرية في المحافل الدولية"، **مجلة الذاكرة**، المتحف الوطني للمجاهد، ع الثالث 1995، الجزائر.

9- بيطام مصطفى، "الحواجز المكهربة والأسلاك الشائكة و الألغام "، **مجلة الذاكرة** ، منشورات المتحف الوطني للمجاهد ع السادس، نوفمبر 2000 ، الجزائر .

10- بوالطمين الأخضر، "الولاية الثانية تفشل مخطط شال"، **مجلة أول نوفمبر** ، المنظمة الوطنية للمجاهدين، ع 130-131، لجزائر91 .

11- بن بوزة صالح، " وسائل الإعلام في الجزائر من ثورة التحرير إلى الاستقلال "، **مجلة الذاكرة** ، المتحف الوطني للمجاهد ، الجزائر ، ع الثالث 1995.

12- الحسني محمد الهادي، "الثورة الجزائرية في مذكرات دوغول "،**مجلة الأصالة** ، وزارة الشؤون الدينية، مطبعة البعث قسنطينة ، الجزائر،ع 74/73، 1971.

13- الزوبيري محمد العربي، "انعكاسات الثورة الجزائرية على سياسة الجنرال ديغول"، **مجلة الذاكرة** ، منشورات المتحف الوطني للمجاهد ، الجزائر، ع السادس، نوفمبر 2000م.

14- 14-سعدوني بشير، "الصحراء الجزائرية بين رغبة الفرنسيين في الاحتفاظ بها وإصرار الجزائريين على عدم التنازل عنها "، **مجلة الدراسات التاريخية** ، جامعة الجزائر 2،ع 14، 2012.

15- سريج محمد، البعد العربي و الإفريقي للدبلوماسية المغاربية تجاه الثورة الجزائرية من **خلال جريدة الصباح** ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، الشلف، ع 14 جوان 2015.

16- على هامش مشروع قسنطينة، رجال المال يرفضون "، **مجلة المجاهد** ، ع 48، 10 أوت 1959، ج2.

17- فغرور دحو، "حرب العصابات ( دراسة للمفاهيم و الممارسة ) "، **مجلة الذاكرة** منشورات المتحف الوطني للمجاهد، الجزائر،ع السادس، نوفمبر 2000.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com


18- قنطاري محمد، "مظاهرات ديسمبر 1960 أسبابها ، وقائعها ، ونتائجها"، **مجلة المصادر**، المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية وثورة أول نـــوفمبر 1954، ع الثالث، دار الحكمة، الجزائر.

19- كريمة قدور ، "مظاهرات 17 أكتوبر 1961 جرائم ضد الإنسانية" ، **مجلة الراصـــد**، منشورات المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثـــورة أول نـــوفمبر 1954، الجزائر 2002.

20- **مجلة أول نوفمبر** "المجاهد تحكي قصة تعذيب جميلة بوباشا" ، الجزائر،ع ، 132-133 1991 .

21- المجاهد، "مؤمراة الاستعمار على صحرائنا "، ع13،91 مـــارس 1961،ج3،الجزائـــر 1984.

22- المجاهد، "الصحراء الجزائرية مصدر الرخاء و تقدم للجزائر و للمغرب العـــربي "،ع91 13مارس 1961،ج3،وزارة الإعلام ، الجزائر ،1984.

23- **مجلة المجاهد** "مشروع قسنطينة رئة لا تتنفس "، ع 79، 10 اكتوبر1960، ج3 وزارة الإعلام ، الجزائر 1984.

24- **مجلة المجاهد** "مشروع قسنطينة وأهدافه الحقيقة "، ع 25،94افريل 1961، ج4

25- **مجلة المجاهد** "هل يتوقف مشروع قسنطينة ؟"، ع50، 7 سبتمبر 1959، ج2.

26- **مجلة المجاهد** "رؤوس الأموال التي تنتظر الســـلم"، ع63، 7 مـــارس 1960 ، وزراه الإعلام ، الجزائر 1984، ج3

## ح) الرسائل الجامعية

1- بديدة لزهر، **الحركة الديغولية في الجزائر (1940-1945) من الظهور إلى المواجهة مع الحركة الوطنية**، اطروحة دكتوراه في التاريخ المعاصر ،جامعة الجزائر 2009-2010.

2- بن فليس احمد، **السياسة الخارجية للثورة الجزائرية الثوابـــت و مـــتغيرات (1954-1962)**، أطروحة دكتوراه دولة في العلوم السياسية و العلاقات الدولية، جامعـــة بـــن يوسف بن خدة ، الجزائر ، سبتمبر 2007.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com


3- بودلاعة رياض، **القيم الديمقراطية في الثورة التحريرية الجزائرية 1954-1962** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث و المعاصر ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، السنة الجامعية 2006-2007.

4- تيتة ليلى، **تطور الرأي العام الجزائري إزاء الثورة التحريرية 1954-1962**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في التاريخ الحديث والمعاصر، جامعة الحاج لخضر،باتنة 2012-2013.

5- سيدي علي احمد مسعود، **تطور الثورة الجزائرية سياسيا و تنظيميا ( 1960-1961) من خلال محاضر مجلسها الوطني المنعقد بطرابلس من 9 إلى 27 أوت 1961**، مذكرة ماجستير في تاريخ الثورة، جامعة الجزائر 2001-2002،.

6- سليم العايب، **الدبلوماسية الجزائرية في إطار منظمة الاتحاد الإفريقي** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية ، جامعة الحاج لخضر، باتنة، السنة الجامعية 2010-2011.

7- ليتيم عيسى، **الكتلة الأفرو أسيوية و قضايا التحرر ، القضية الجزائرية نموذجا** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ، تخصص تاريخ حديث و معاصر، جامعة الحاج لخضر، باتنة، السنة الجامعية 2005-2006.

8- محمد شبوب، **اجتماع العقداء العشر : من 11 أوت إلى 16 ديسمبر 1959 ظروفه ، أسبابه ، وانعكاساته على مسار الثورة الجزائرية 1954-1962**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تاريخ الحديث والمعاصر،تخصص الثورة الجزائرية 1954-1962، جامعة وهران، 2009-2010.

9- محمد برمكي، **الجيش الفرنسي في الصحراء الجزائرية 1954- 1962** ، مذكرة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، تاريخ الثورة الجزائرية، جامعة وهران ، 2009-2010 .

10- منغور احمد، **موقف الرأي العام الفرنسي من الثورة الجزائرية 1954-1962**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تاريخ الحركة الوطنية، إشراف عبد الكريم

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com


بوصفصاف، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، السنة الجامعية 2005-2006م .

11- مقلاتي عبد الله، **العلاقات الجزائرية المغاربية إبان الثورة التحريرية الجزائرية (1954-1962)**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في التاريخ الحديث والمعاصر، إشراف عبد الكريم بوصفصاف،كلية العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، قسنطينة.

12- يزيد بوهناف، **مشاريع التهدئة الفرنسية إبان الثورة التحريرية وانعكاساتها على المسلميين الجزائريين 1954-1962** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تاريخ حديث ومعاصر، جامعة الحاج لخضر، باتنة، قسم ، العلوم الإنسانية 2013-2014.

**خ- الملتقيات**

1- سلسلة ملتقيات، **الأسلاك الشائكة المكهربة**، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، دار القصبة ، الجزائر، 2010.

2- سلسلة الملتقيات، **فصل الصحراء في السياسية الاستعمارية الفرنسية**، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، منشورات القصبة الجزائر.

3- محمد العربي براهمي، **جيش التحرير و معارك عبور خطي شال وموريس الملتهبة** الملتقى الأول حول دور مناطق الحدود إبان الثورة التحريرية ، جمعية الجبل الأبيض،نادي المجاهد، تبسة.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

# فهرس المحتويات

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

# فهـــرس المحتويات

الموضوع الصفحة

إهداء

كلمة شكر

قائمة المختصرات

مقدمة .....2-6

الفصل الأول : وصول ديغول للسلطة و تصديه للثورة الجزائرية

أولا –التعريف بشارل ديغول.....8-9

1–نبذة عن حياته.....8

2–تمرد 13 ماي 1958.....10

3–استلام ديغول السلطة .....11

ثانيا–تصديه للثورة عسكريا.....13

1–إقامة الأسلاك الشائكة المكهربة (شال و موريس).....13

2–استراتيجيات عسكرية مختلفة للقضاء على الثورة .....18

ثالثا– المشاريع السياسية الاغرائية .....21

1–استفتاء 26 سبتمبر 1958.....21

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

2- سلم الشجعان ..... 22

3-مشروع تقرير المصير و الجزائر جزائرية ..... 23

4- مشروع فصل الصحراء ..... 26

## الفصل الثاني : مشروع قسنطينة 3 أكتوبر 1958

أولا – أسبابه..... 30

ثانيا- مضمونه..... 32

1- المجال السياسي ..... 33

2-المحتوى الاقتصادي..... 34

3-المجال الفلاحي ..... 36

4-المجال الاجتماعي والثقافي ..... 38

5-مصادر تمويل المشروع..... 39

ثالثا-أهدافه..... 41

1-الأهداف الظاهرية ..... 41

2-الأهداف الباطنية ..... 42

رابعا – نتائجه..... 44

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

## الفصل الثالث: موقف الثورة من مشاريع ديغول

أولا– سياسيا .....53

1–تأسيس الحكومة المؤقتة.....53

2–مظاهرات 11ديسمبر 1960.....57

3–مظاهرات 17اكتوبر 1961.....58

4–المفاوضات الجزائرية الفرنسية .....58

ثانيا – ديبلوماسيا .....60

1–مؤتمر المهدية .....61

2– مؤتمر الطرابلس 1959–1960.....62

3–مؤتمر القاهرة 26 ديسمبر إلى 1جانفي 1958.....62

4–المؤتمرات الإفريقية.....63

5–القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة .....65

ثالثا: عسكريا .....66

1– مضاعفة النشاط العسكري والفدائي .....66

2–مواجهة جيش التحرير الوطني لخطي شال وموريس .....67

3–وزارة التسليح والتموين العام .....68

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

4- نماذج من عمليات جيش التحرير.....68

5-نقل الثورة إلى فرنسا.....69

رابعا – إعلاميا .....70

1-وزارة الأخبار .....71

2-وزارة الأنباء .....71

3- وكالة الأنباء الجزائرية .....72

4-السينما الجزائرية أثناء الثورة .....72

خاتمة .....76-75

الملاحق .....84- 78

البيبليوغرافيا .....96- 86

فهرس المحتويات.....101-98